



ISTANBUL  
SULTANAHMET  
VAKFI



جمعية المراسخون  
في العلم والخبرة



جامعة الزيتونة  
EZ-ZITOUNA UNIVERSITY



Darul Makhtutat  
ISVA



دار المعرفة  
للمدراس والنشر



جمعية الثقافة والأدب  
FUNDACION CULTURAL AZAGRA

المؤتمر الدولي المشترك

مخطوطات  
القرن السابع الهجري

القرن السابع الهجري

علوم الوحي

١٩-٢٢/١١/٢٠٢٢م

اسبانيا - غرناطة

Facultad de Estudios Andalusies, Alquería de Rosales  
Puebla Don Fadrique, 18820, Granada, Ispanya

الإعلان الثاني



[www.daralmakhtutat.org](http://www.daralmakhtutat.org)



[www.sultanahmetvakfi.org](http://www.sultanahmetvakfi.org)

المؤتمر الدولي المشترك



القرن السابع الهجري  
علوم الوحي

الفكرة

بعد تخصيص مؤتمريّن شاملين للنتاج العلمي والمعرفي للحضارة الإسلامية في القرن السابع من الهجرة، بنسخة مغربية في الجزائر سنة 2019م، وأخرى مشرقية في إستانبول 2021م؛ ارتأت دار المخطوطات في وقف السلطان أحمد بإستانبول وجمعية الراسخون في العلم في الكويت أن يكون المؤتمر الدولي الثالث بعنوان: مخطوطات القرن السابع الهجري: علوم الوحي.. ولا تخفى أهمية أن يحمل أول مؤتمر خاصّ بعد المؤتمريّن العامّين هذا العنوان الجليل، وذلك أن حضارتنا الإسلامية انطلقت -كما هو معلوم- من تلك العلوم؛ فقد كان استنادها إلى علوم النقل لتكوين النظرة الشاملة للكون والحياة والإنسان، ومن ثمّ تفعيل العلوم العقلية في ظلّ تلك النظرة الشاملة المؤسّسة على وحي القرآن والسنة.. ولا يزال الحراك المعرفي الناطق بتعدد زوايا النظر إلى النصّ المؤسّس في القرون التالية لنزول الوحي؛ يثمر علومًا ومناهج ومعارف ومقاربات وتجسيرات لا ينضب معينها ولا يفتقر عطاؤها، تغلق من خلالها دائرة التكامل بين العلوم لتتجلى لنا بالتأصيلات والفلسفات والمقاصد المتلاقية المتعاضدة ومع أن لكل قرن ميزته وخصائصه وإنتاجه العلمي وأعلامه، لكننا وجدنا في دراساتنا المبدئية، ومن خلال المؤتمريّن السابقين على وجه الخصوص؛ أنه اجتمع في هذا القرن السابع ما لم يجتمع في غيره من حيث أعداد العلماء الأعلام وضخامة نتاجهم العلمي، ومن حيث قوّة تأثيرهم في من بعدهم بكل حقل من حقول المعرفة، بحيث أسّسوا مدارس سار على نهجها أعلام القرون التالية

وقد أظهرت هذا التميّز للقرن السابع النصوص الأصلية التي حملتها إلينا المخطوطات، على مستوى العلوم الشرعية، والكونية، والإنسانية، وعلى مستوى الآداب والفنون، جميعًا. وكان ذلك على الرُغم من الانهيار السياسي في هذا القرن، وسقوط الخلافة العباسية وتمزق رقعة الدولة، فإن العلم لم يتأثر بذلك كله وبقيت مدائن الإسلام في تلك البقاع تحمل مقوّمات الحضارة التي لم تعد موكولة إلى الدولة، وترسّخ بذلك أن حضارتنا حضارة مدن لا حضارة دول

إن الأطروحة التي نتبناها تصدر عن رؤية كليّة، ترى أن القرن الأول كان تأصيلًا من خلال بناء النظرة الكلية للعلم وتأطير فلسفته في ضوء علوم الوحي، وأن القرن الرابع كان تأسيسًا من خلال تجاوز عصر الترجمة إلى الإبداع الشامل في شتى مجالات المعرفة، وأن السابع كان ازدهارًا من خلال تحرير العلوم واستقرار بنائها، أما العاشر فكان نضوجًا من خلال الموسوعية والتكامل المعرفي

ونذكر في هذا السياق بأن المجال المدروس في سلسلة المؤتمرات التي بدأناها حول القرن السابع الهجري، يشمل كل علم عاش ولو سنة واحدة في أول القرن أو آخره، فالقرن السابع هو مجرد رمز وعنوان من عناوين الحضارة الإسلامية التي ظلت فتيةً قرونًا طويلة، وحدوده ليست زمانية تبدأ بـ 601 هـ وتنتهي بـ 700 هـ، فالتاريخ ليس كالجغرافيا؛ أيام التاريخ متداخلة كمياه النهر يستحيل فصل نقاطها، أما الجغرافيا فالفصل بين أجزائها بحدود أو خطوط يسير قريب. إن العلم الذي عاش سنة في آخر القرن السابع يظل واحدًا من أبنائه ومحسوبًا عليه وإن كان نتاجه كله في الثامن، وإن حركة العلم وجذوره وامتداداته أقوى من أن نكبلها بحيوات الأفراد، وأخفى من أن تعكسها مرايا التاريخ المباشرة والساذجة

إن قرنا ظهر فيه من القراءة: علم الدين السخاوي (643هـ) وأبو شامة المقدسي (665هـ) والجعبري (732هـ) وابن الجندي (769هـ)، ومن المفسرين: الفخر الرازي (606هـ) والقرطبي (671هـ) والبيضاوي (685هـ) والنسفي (710هـ) والخازن (741هـ) وأبو حيان الأندلسي (745هـ)، ومن المحدّثين: ابن شدّاد (632هـ) والحافظ المزي (742هـ) والضياء المقدسي (643هـ) وابن الصلاح (643هـ) وعبد العظيم المنذري (656هـ) والقسطلاني (686هـ) وابن أبي جمرة (699هـ) وابن جماعة (733هـ) وابن سيد الناس (734هـ) والحافظ الذهبي (748هـ)، ومن العلماء الموسوعيين الذين كانت لهم إسهامات في علوم القرآن والسنة: مجد الدين ابن الأثير الجزري (606هـ) والعز ابن عبد السلام (660هـ) والإمام النووي (676هـ) واليونياني (701هـ) وابن تيمية (728هـ) وابن قيم الجوزية (751هـ)؛ إن قرنا ظهر فيه هؤلاء الأعلام حقيقٌ بأن يعاد تقويمه في مسيرة تاريخ العلم، فنحن نعلم أن عطاء هؤلاء -في خدمة علوم الوحي- كوّن منعطفًا كبيرًا في تاريخ العلم، وعبر عن أرقى مظهر ظهرت فيه العلوم التي تخصّصوا بها

ولو أخذنا مثالًا واحدًا هو علم التفسير وأعلامه لرأينا أن في ذلك القرن ظهر تفسيرُ الفخر الرازي (606هـ)، الذي أسّس للمدرسة الكلامية في التفسير، وتفسيرُ القرطبي (671هـ) الذي أبرز المدرسة الفقهية في التفسير، وتفسيرُ البيضاوي (685هـ) وهو التفسير المحوري الذي دار في فلك شرحة وتحشيتها العدد الأكبر من التفاسير على الإطلاق، وتفسيرُ النسفي (710هـ) الذي امتاز بالإيجاز وسهولة المأخذ، والجمع لوجوه الإعراب والقراءات والبديع والإشارات، وتعبيره عن مذهب أهل السنة والجماعة في الفقه والكلام، وتفسيرُ الخازن (741هـ) الذي يعدُّ بحق التفسير الشامل النموذجي الجامع بين التفسير بالرأي والتفسير بالمأثور، وتفسيرُ أبي حيان الأندلسي (745هـ) الذي عبر عن المدرسة اللغوية في التفسير

لقد أربت علوم القرآن عن الثمانين، وعلوم الحديث كذلك، وكلها كانت في خدمة نصوص الوحي (المتلو وغير المتلو) ضبطًا وحفظًا وتدوينًا وفهمًا واستنباطًا ودرسًا وبحثًا، وقد جمعت تلك العلوم في مؤلفات متكاملة، كما أفرد العلماء لكل علم من هذه العلوم تأليفًا مستقلًا، وقد تغيا المؤتمر في هذه الورقة صياغة المحاور بطريقة شاملة لهذه العلوم في مجموعات محكمة تجمع المتناثر، ولا تبالغ في التقسيمات المشتتة، فجاءت هذه العلوم في ستة محاور، رأينا صياغة طريقة معالجتها في ستة مداخل كذلك

# المحاور

## القسم الأول: القرآن الكريم وعلومه

### ■ المحور الأول: جمع القرآن وتلاوته

نظر فيه إلى قرآنية القرآن من خلال معالجة علومه المتصلة بالوحي، وأسباب النزول، والمصاحف، والقراءات والتجويد وفضائل القرآن وآدابه.. وتناول أعلام هذا القرن الذين خدموا تلك العلوم.

### ■ المحور الثاني: مباحث القرآن

نقل فيه النظر بين العلوم التي نلج من خلالها إلى النصّ القرآني، ونرصد فيه جهود العلماء بما تيسر لنا من مناهج وآليات لدرس ما يتصل بلغة القرآن ومعانيه وتفسيره ومتشابهه وأحكامه وناسخه ومنسوخه وبلاغته وإعجازه وقصصه وأمثاله

### ■ المحور الثالث: علوم القرآن الجامعة

يشمل معالجة علوم القرآن التي جمعت بين موضوعات المحورين السابقين بصورة مؤلفات مجمّلة؛ متكاملة أحياناً، ومقتصرة على نظم المتفرقات من بعض الأنواع المتمثلات أحياناً أخرى، وكذلك استحضار جهود الأئمة الأعلام الذين خدموا تلك العلوم

## القسم الثاني: الحديث الشريف وعلومه

### ■ المحور الأول: المتون والشروح

يشمل معالجة مصنفات الرواية بجميع أنواعها وصيغها، مع شروحها وحواشيها

### ■ المحور الثاني: مباحث الحديث

يشمل معالجة علوم الحديث المتصلة بأحاديث الأحكام والآداب والكلام والرقائق والأحكام السلطانية، ودلائل النبوة، ولغة الحديث وبلاغته، وتخريج الحديث، والحديث الموضوعي (التصنيف في أبواب مفردة).

### ■ المحور الثالث: علوم الحديث

يشمل ما يتصل بعلوم الرواة الكاشفة لشخصية الراوي وحاله (الأسماء والكنى والتراجم والطبقات والجرح والتعديل والثقات والضعفاء..) وعلوم الرواية (آداب طلب الحديث وتدوينه، والتحمل والأداء..) وعلوم السند، وعلوم المتن، والعلوم المشتركة بينهما، مجتمعة أو متفرقة

# المدخل

سوف تتم معالجة العلوم السابقة المشار إليها في المحاور من خلال المدخل الآتية:

### ■ المدخل الببليوغرافي

دراسة توزع مخطوطات كتاب أو علم من العلوم المشار إليها في المحاور، أو علم ممن خدم تلك العلوم في مكتبة أو أكثر في مكتبات العالم.

### ■ المدخل الكوديكولوجي

دراسة مخطوط أو أكثر من جهتي الوعاء والخارج ذي صلة بما تقدّم.

### ■ المدخل النقدي

دراسة النشرات النقدية / النشرة النقدية لنصّ ذي صلة، وتقويمها

### ■ المدخل العلمي

دراسة علمية تاريخية تتناول مخطوطاً أو علماً أو جهود علم من الأعلام ذوي الصلة، مع التركيز على ما لم يحقّق من المخطوطات

### ■ المدخل الجغرافي

دراسة مخطوطات علم مما سبقت الإشارة إليه في بلد أو مكتبة أو مكتبات بعينها من أيّ مدخل من المدخل السابقة

### ■ المدخل المقارن

دراسة مقارنة تقوم على عقد الموازنات لجهود العلماء والنتاج العلمي بين القرنين الرابع والسادس في ضوء تطوّر علوم الوحي السابقة التي أشير إليها في المحاور، وذلك من خلال الدرس المنفتح على منجزات هذين القرنين في علوم الوحي بصورة عاقّة، أو الدرس المنصبّ على حقل معرفي محدد، أو علم أو أعلام، أو نصّ أو نصوص، ينتميان إليهما.

## مواعيد مهمّة

الإعلان الأول	م ٢٠٢٢/٣/١٠
الإعلان الثاني	م ٢٠٢٢/٣/٢٥
آخر موعد لقبول ملخصات البحوث	م ٢٠٢٢/٤/٣٠
الإشعار بالموافقة على الملخصات	م ٢٠٢٢/٥/٥
آخر موعد لتسليم البحوث	م ٢٠٢٢/٨/٢٠
الإشعار بالموافقة على البحوث أو طلب تعديلها	م ٢٠٢٢/٩/١٥
تسليم الصيغة النهائية للبحوث	م ٢٠٢٢/١٠/١٥
إعلان البرنامج	م ٢٠٢٢/١١/١٠
موعد إقامة المؤتمر	م ٢٠٢٢/١١/١٩

## لغات المؤتمر

لغات المؤتمر العربية والتركية والإسبانية والإنكليزية والفرنسية

## تنبيهات

لاتوجد رسوم للمؤتمر  
يتحمّل المشارك - أو الجهة التابع لها - نفقات السفر  
يتحمّل المؤتمر نفقات الإقامة في غرناطة

## المراسلات

تملاً استبانة المشاركة، مرفقة بملخص البحث للمشاركة بالمؤتمر  
عبر الرابط المرفق



مطوية المؤتمر



رابط المشاركة

وترسل الاستفسارات إلى البريد الإلكتروني  
[conf@darulmakhtutat.org](mailto:conf@darulmakhtutat.org)

## الفعاليات المرافقة

- حفل استقبال ضيوف المؤتمر
- رحلة سياحية
- اجتماع هيئة أمناء الدار
- اجتماع اللجنة الاستشارية لموسوعة المخطوط العربي
- اجتماع اللجنة الاستشارية للمكتبة الرقمية
- تكريم الأستاذ الدكتور عبد الله الغنيم
- تكريم الأستاذ الدكتور عبد الصمد روميرو
- دورة خصوصية تحقيق نصوص الوحيين
- معرض مخطوطات القرن السابع الهجري:
- مخطوطات أندلسية
- مخطوطات علوم الوحي

## الجهات المنظمة

## لجنة الإشراف

- دار المخطوطات في وقف السلطان أحمد بإستانبول
- جمعية الراسخون في العلم في دولة الكويت
- كلية الدراسات الأندلسية في غرناطة
- جامعة الزيتونة في تونس

## رئيس المؤتمر

- أ. د. محمود مصري  
(المدير العام لدار المخطوطات - وقف السلطان أحمد/ إستانبول)

## اللجنة العلمية

- إسماعيل حقي تاومان  
(رئيس وقف السلطان أحمد بإستانبول)
- أ. د. ياسر عجيل النشمي  
(رئيس مجلس إدارة جمعية الراسخون في العلم)
- أ. د. عبد اللطيف بوعزيزي  
(رئيس جامعة الزيتونة / تونس)
- أ. د. عبد الصمد روميرو  
(مدير جمعية الثغرة الثقافية - مدير كلية الدراسات الأندلسية / غرناطة)

- أ. د. أدبية روميرو سانثيث  
(كلية الدراسات الأندلسية / غرناطة)
- أ. د. حسان الطيان  
(دار المرقاة/ الكويت)
- أ. د. صادق يازار  
(جامعة مدنيات/ إستانبول)
- أ. د. عبد العزيز الساوري  
(مصلحة المخطوط والمكتبات التراثية/ الرباط)
- أ. د. عبد الله الغنيم  
(مركز البحوث والدراسات الكويتية)
- أ. د. عجيل النشمي  
(جامعة الكويت سابقاً)
- أ. د. غانم قدوري الحمد  
(جامعة تكريت سابقاً)
- أ. د. كونراد هيرشار  
(معهد الدراسات الإسلامية/ جامعة برلين الحرة)
- أ. د. محمود مصري  
(جامعة السلطان محمد الفاتح الوقفية/ إستانبول)
- أ. د. ياسر عجيل النشمي  
(رئيس مجلس إدارة جمعية الراسخون في العلم)
- أ. م. د. أحمد صنوبر  
(جامعة 29 مايو/ إستانبول)
- د. أحمدو بدو  
(جمعية الراسخون في العلم/ الكويت)
- د. أحمد عمر الأهدل  
(دار المرقاة/ الكويت)
- د. فلاح الهاجري  
(جمعية الراسخون في العلم/ الكويت)
- أ. أحمد زاهر سالم  
(دار المرقاة/ الكويت)

- أ. د. إدهام حنش  
(دار المخطوطات- وقف السلطان أحمد/ إستانبول)
- أ. د. الشاهد اليوشبيخي  
(مؤسسة مبدع/ فاس)
- أ. د. حسن العثمان  
(دار المخطوطات- وقف السلطان أحمد/ إستانبول)
- أ. د. عبد الرحمن سالم  
(الجامعة الأمريكية/ القاهرة)
- أ. د. عبد الصمد روميرو  
(جمعية الثغرة الثقافية - كلية الدراسات الأندلسية / غرناطة)
- أ. د. عبد الهادي كوث  
(جامعة جورجيا / أمريكا)
- أ. د. عفيفي العقيتي  
(جامعة أكسفورد/ بريطانيا)
- أ. د. فيصل الحفيان  
(دار المخطوطات - وقف السلطان أحمد/ إستانبول)
- أ. د. محمد حسن هيتو  
(جامعة الإمام الشافعي/ إندونيسيا)
- أ. د. مصطفى ألتون داغ  
(جامعة السلطان محمد الفاتح الوقفية/ إستانبول)
- أ. د. هشام قريسة  
(جامعة الزيتونة/ تونس)
- أ. م. د. حمزة البكري  
(جامعة ابن خلدون/ إستانبول)
- أ. م. د. خليل إبراهيم قوتلاي  
(جامعة السلطان محمد الفاتح الوقفية/ إستانبول)
- د. خوسي ميغيل بويرتا بيلشيث  
(جامعة غرناطة)
- د. مصطفى حسنين عبد الهادي  
(جمعية الراسخون في العلم/ الكويت)
- أ. محمد قسبي  
(كلية الدراسات الأندلسية/ غرناطة)

## اللجنة التنظيمية

- د. أحمدو نعمة  
(جمعية الراسخون في العلم/ الكويت)
- أ. أحمد الكموني  
(دار المرقاة/ الكويت)
- أ. أحمد مصري  
(جامعة إستانبول / تركيا)
- أ. عبد المنعم حاجي مشعل  
(دار المرقاة/ الكويت)
- أ. نجم الدين بشيكجي  
(جامعة كامبريدج / بريطانيا)

- أ. د. إلياس قويسم  
(جامعة الزيتونة/ تونس)
- أ. إبراهيم أرياس رودولف  
(كلية الدراسات الأندلسية/ غرناطة)
- أ. أنس هارون  
(دار المخطوطات- وقف السلطان أحمد/ إستانبول)
- أ. عبد الصمد كوجاك  
(جامعة السلطان محمد الفاتح الوقفية/ إستانبول)
- أ. عبد الحميد بوشي  
(دار المخطوطات- وقف السلطان أحمد/ إستانبول)